مسألة : الاستعاذة قبل القراءة .

مسألة : قال : ثم يستعيذ .

وجملة ذلك أن الاستعاذة قبل القراءة في الصلاة سنة وبذلك قال الحسن و ابن سيرين و عطاء و الثوري و الأوزاعي و الشافعي و إسحاق و أصحاب الراي وقال مالك : لا يستعيذ لحديث أنس .

ولنا : أنه قول الهل تعالى : { فإذا قرأت القرآن فاستعذ با من الشيطان الرجيم } وعن أبي سعيد [عن رسول ا A أنه كان إذا قام إلى الصلاة استفتح ثم يقول : أعوذ با السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه] قال الترمذي : هذا أشهر حديث في الباب وقال ابن المنذر : جاء [عن النبي A أنه كان يقول قبل القراءة : أعوذ با من الشيطان الرجيم] وحديث أنس قد مضى جوابه وصفة الاستعاذة أن يقول أعوذ با من الشيطان الرجيم وهذا قول أبي حنيفة و الشافعي لقول ا تعالى : { فاستعذ با من الشيطان الرجيم } وعن أحمد أنه يقول أعوذ با السميع العليم من الشيطان الرجيم لخبر أبي سعيد ولقول ا تعالى : { فاستعذ با إنه هو السميع العليم } وهذا متضمن للزيادة ونقل حنبل عنه أنه يزيد بعد ذلك أن ا هو السميع العليم وهذا كله واسع وكيفما استعاذ فهو حسن ويسر الاستعاذة ولا يجهر بها لا أعلم فيه خلافا